

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٧١٣٧

تفسير الرباني
في العلم الميزاني

السرايا في العلم الميزاني

٦٨ ورقه - ١٥٠

١٥٠٠

[المؤلف لم يذكر واصله بالمؤلف
الجديد - كذا في الفسخ وتاريخ
السنه كجوليه]

(١٤٣٧)



٥ ٩ ٥
٢ ١ ٢ ١ ٢ ١ ٢

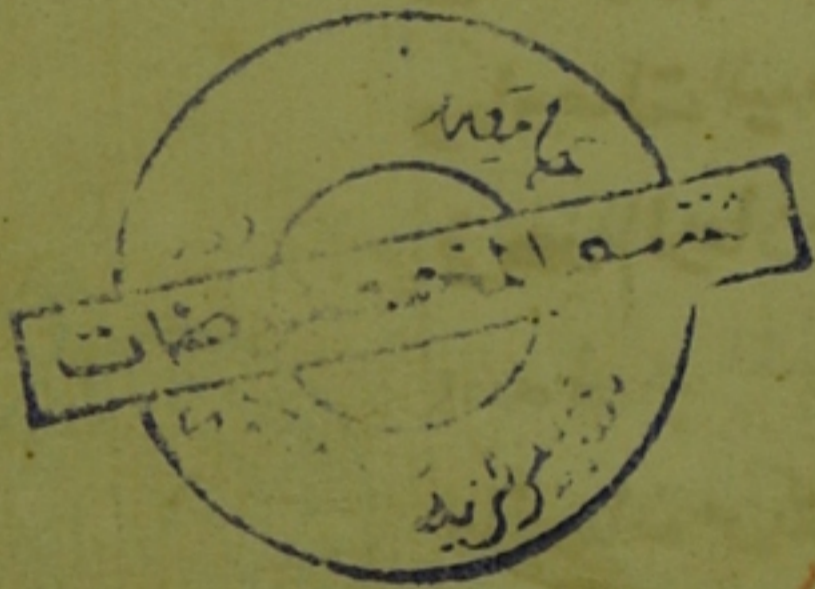


ج. عاي

هذا كتاب السراير في
العلم الميراثي للمؤلف الجديد
ورسائل في علم الحجر
والتراكيب

والحشائش

بالتام
٣



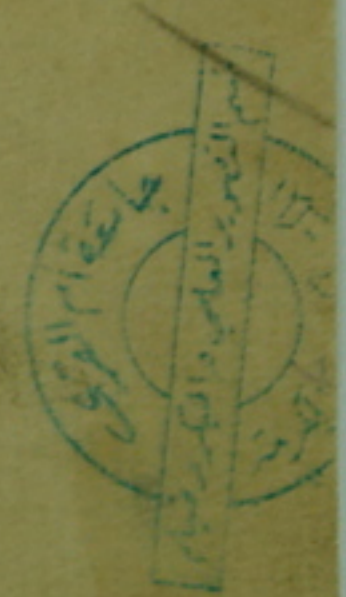
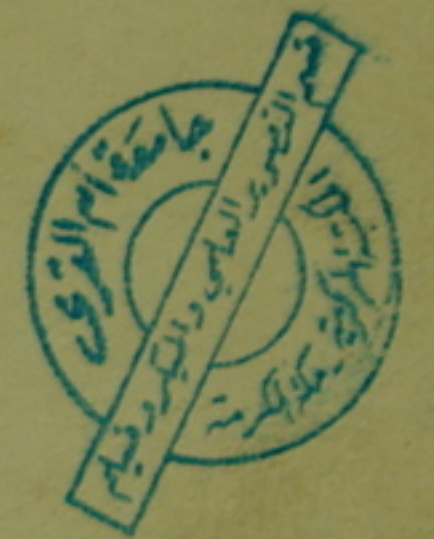
ما تضمنه ورديع الدهر عندي فا اندي لمن يكون بعدي

اصفاه
طرية ريدالم شعر سام تبار فرديه
طهرم سند سيفك حد
١١ ٤ ١١ ٤ ٤

١ ٤٣٧

كلت

بسم الله القوى المتين وبه ثقى وعليه اعصا حث
 الحمد لله الذى تقديس ذاته عن ادراك الازدهام وتنزهت صفاته
 عن احاطة العقول والافهام **وبعد** فهذا كتاب السر الرباني
 في الحجر المكرم للمؤلف الجديد **اعلم** اني لما وصلت الى حقائق
 العلم الكشفي من كلام الرطام في خطبة البيان على ما نشره الجدل في
 في التقريب والبرهان تحيرت خمسة عشر سنة في اسرار علم الميزان
 وما وصلت اليه وظهرت به البرهان التجارب ومطالعة الكتب للوجوده
 في هذا الزمان حتى طالعت برهان الجدل في عشرين مرة بانواع ثم فتح
 الله لي بسر الميزان الذي تحيرت عقول العلماء عن ادراكه بالدريل
 والبرهان من كتاب الخواص الكبير المنسوب لجابر بن حيان ثم وصلت
 بعد هذا الفتح الى اسرار كنوز القوم المخزونة في دفاتر الرموز
 والاشارة فاردت اظهار هذا السر الوحي الذي لم يسر اليه
 غير حكما اليونان ابتغاء لوجه الله تعالى لا يتغير منه الطالب
 المستحق من ابناء الزمان في كل وقت وادان ورتبته في هذا
 الكتاب المسمى بالسر الكشفي الروحاني في علم الميزان على
 مقدمة وتسع مقالات وخاتمة **اعلم** ان العلم المسمى بالوحي
 علم متعلق بالاجساد المعدنية يعرف من اصول هذا العلم انقلاب
 عين هذه الاجساد الى حد الكمال بسبب الميزان من غير وقت
 وزمان وحد الكمال في الاجساد المعدنية انقلابها الى عين الفضية
 والذهب او الى جوهر يقبل الاجساد الناقصة الى الفضة والذهب



عند

عند الالتقاء ولذا ينقسم على الميزان الى علم التركيب والى علم
 الاوزان وما هو موضوع هذا العلم الا الاجساد المعدنية
 وهي الذهب والفضة والنحاس والحديد والخامصيني والاسرب
 والرصاص والزيق الرجواج واما الاجساد المستحقة كالمغناطيس
 والمغنيسيا والذهنج والاسزورد والشاذنج العديسيه والفيروزج
 فهي في حكم الاجساد المنطوقة لما يخرج عن كل واحد منها جسدا
 زايب منطوق بالاستنزال ولا ريب ان التركيب الميزانية اما تكون
 من الاجساد المنطوقة المكسبة بتدبيرهم الخاص والاوزانية المسمايه
 بالميزان لا تكون الا من اجساد المنطوقة الغير مكسبة لان تكليسها
 مانع للاعتدال النورين عند الامتزاج والانطراق ولا مطلوب في
 الميزان الا هذا الاعتدال ولهذا السرقا الحكماء الجسد المستنزال
 اذا كان مكسبا فصالح للتركيب وان كان منطوقا فصالح للميزان
 والسرفيه ما قال جابر في السر الملتوطين لادوية الميتة صابغة
 كالحرقوص والذهب المكسب والمشرى المكسب فان كبريتية الجسد
 تبرز الى الظاهر بنار التطين فيصبع الجسد بكبريتيته الصابغة
 كالكبريت الاحمر الاكبر واما الجسد الحى فليس فيه صبغ زايد
 يؤثر في الاخر لكون جسدا نية مانعة للانبسا ولهذا السرقا
 الحكماء صبروا الاجساد اجساما لها وانما وابه الى تكليسهم
 الخاص ولا تغفلوا عن هذا فان من اسرار الخواص والبرهان على ذلك
 ان الحرقوص يحمر الاسرب والزنجار يصفر الفضة والنحاس

٨
٩
١٠
١١
١٢
١٣
١٤
١٥
١٦
١٧
١٨
١٩
٢٠
٢١
٢٢
٢٣
٢٤
٢٥
٢٦
٢٧
٢٨
٢٩
٣٠
٣١
٣٢
٣٣
٣٤
٣٥
٣٦
٣٧
٣٨
٣٩
٤٠
٤١
٤٢
٤٣
٤٤
٤٥
٤٦
٤٧
٤٨
٤٩
٥٠

المنفرد يخرج بكل واحد منها ولا يؤثر فيها صبغ الفاس والا لكان لا
الاسرب المتخرج بمثل من بالخاص المتكسب كالاسرب المحمر بمثل من
المحروق بشدة النار وكذا الفضة تبقى صفر بعد تنقيتها من النحاس
فاز عرفت ان موضع التركيب الميزانية الاجساد المتكسبة بالتدبير
يرحل مع الاوزانية المسمى بالميزانية الاجساد المنفردة القابلة
للانحلال فاعلم ان الاسرار الاوزانية في الاجساد الناقصة القابلة
للاختلال فان بعضها في حكم الزيت وبعضها في حكم الكبريت فيمكن ان
يتولد منها في معدن نادر الحدة جسد الفضة والذهب وجوهر
الاكسبر كما يتولد هذه الجواهر المثلثة في معدنها من الزيت والكبريت
الا ان طريق الابعد ان يتولد هذه الجواهر الثلاثة من الغيايط و
الطريق الاقرب يتولدها من الاجساد المصهرة بالتطهير التام واما
الشمس والقمر فهما جسدان كاملان معدلان في المزاج ومزاجتهما
بين الاجساد كمرآة القطبين النيرين في كواكب الافلاك ولهذا
السر انهما لا يدخلا في علم اللوانين الا لسر التلون والرواق
والصفا وها كاخيره في استحالة الاجساد الميزانية الى احد
القطبين النيرين في كمال الاعتدال الا ان الفضة ناقصة عن
رتبة الذهب واكسبر البياض والفضة ناقصة عن رتبة اكسبر
الحمر في الصبغ التام واما الاقرب في الميزان من الزيت الرجاج
والنحاس والرصاص وهذه الثلاثة في مرتبة الاكسبرين الاجساد
واما الاسرب في الحل كالذهب بالثقل والزرزانه والحديد في حكم

الفضة

الفضة على الروباص والحار صيني في حكم الزرنج المرصص لانه يذوب
الحديد كالرصاص واما الروح التوتيا فزيت معقور على الاكسبرية
ولذا يبيض النحاس ويصفه كالذهب ويقليه الى كيان الذهب
ولذا لا يحرقه الكبريت في سبل النيران ولا تغفلوا عن صبغ التوتيا
فانه اساس في علم الميزان لان صبغ الذهب بين الصفر والخضرة
المائلة الى الحمر انما يوجد في التوتيا المدبرة ومن قدر على انبائها فقد
ملك ملكا عظيما **المقالة الاولى في الميزان المتعلق بالاسرب**
قال الحكيم ان الابار اول الاجساد التي تولد من الزيت واما تغيرت
هذه الاجساد في موضعها بعد الاماكن والبقاع ولقد اختلف
الطبايع في نشوها لتكون ذهبا ولكن عرضت فيها الاعراض من بعد
ما استمر فيها الجرم على الذهبية فلما اثرت فيها الاعراض قلبت
لونه وريحه كاجرام فجرم الاجساد ذهب وجوهرها مثل حمره
الا انها اختلفت بالاعراض التي عرضت لها فاقعدت عن الذهبية
بالالوان والطعوم والارواح لا بالجواهر والظاهر من كلام هذا
الحكيم انه في كل جسد جوهر ذهبا كجوه الذهب وهذا الجوهر
جرم ذهبيا كجوه الذهب وهذا الجوهر جرم ذهبي معقد المزاج
وهو جوهر جرم لطيف نوراني كالروح في الاجساد المتخلطة
بالاعراض الغريبة وهذا الجرم النوراني كالروح الساربه في
اقطار الجسد الكثيف وهذا الجرم الذهبي ليس بذهب بل مثل
جوه الذهب في الاعتدال الذهبي وهو حار رطب قريب الاستدال

بالقيام على الروباص

وهذا الجسم النوري يسمى روح الجسد وباطنه كما يسمى الجسد الكثيف
 جرم الجسد وظاهره وقد اشار الحكيم الى ما ذكرنا بقوله ان الابرار
 انما ابتدوا في الاول نشوة بكرة الحرارة واليبس وذلك ان
 الزيت الذي كان في معدته كان بشدة الطبخ وانجى في جوفه كبريتا
 كثير فلما افترط الكبريت وطلت عليه الطبخ استغلام عليه اليبس
 فحصر رطوبته وانقطعت عنه مادة حر الطبخ فلم يستمر الى حرقه
 من حر الطبخ فبرد فصار ظاهره باردا يابساً وهو جرمه
 وباطنه حاراً ليناً وهو روحه وانما صار ليناً في الاذابة كثرة
 لبن روحه وقد اراد هذا الحكيم الجسد الظاهر الكثيف وادار
 بالروح الجوهر الذهبي السارح في اقطار الجسد الظاهري وهذا
 الجوهر النوري انما اخلص من اارة الجسد الاسري بالمياه
 المطهرة سمي بالاسرب الظاهر النقي وازا انحل بالماء المحلل
 مرجع الى الروحانية ولا يبقا فيه اثر الجسدانية اصلاً فيسمى بالماء
 الالهي وهو لبن العذراء الجواني في معرفة الحكما والطريق الاقرب
 في تطهير الاسرب ان تكلمت بالمياه الحارة المحلاة باللبن
 وبالاملاح المدبره ثم استنزالت الكس بالزيت والظرون ولا
 بد من تكرار العمل حتى ينزل من المدبر فيه فرحة بيضا كالفضة في
 الروق والصفاء غاية الرزانة وهذا الاسرب الظاهر ظاهر ابيض
 وباطنه احمر كالفضة الخالصة الخارجة عن معدن الذهب فان هذه
 الفضة ذهب نقي وباطنها ذهب خالص كامل العيار ولهذا السر

ان الاسرب

ان الاسرب الظاهر النقي يرى لونه اسود في غاية السواد وهذا الاسرب
 بالجسد الظاهري فضة بالقوة وبالروح الباطني ذهب كامل بالقوة
 ولتن روحانية الاسرب غالبه على الجسدانية ولذا ثقله بتقل الذهب
 واقرب الى الذهبي من سائر الاجسام ولا شك ان باطن الاسرب
 احسن من الذهب المعدني من وجوه احدها ان الاسرب من يبق
 معقود بنوع من الجود فيمكن ان يحلله بنوع من الحرارة فيصير ناري
 في تدبير زبقار جراجا وهو احد اركان الحجر ولا يمكن هذا في الذهب
 الخالص الكمال نضجه وانعقاد على الذهبيه بالنزاج التام وثانيا
 ان في باطن الاسرب نوع من الكبريت الاحمر يفقد به الزيت على كبريته
 كما يدل عليه عقد الروايح بالاسرب القبيح وهذه الخاصية لا توجد
 في الذهب قبل القاء الاكسيد وثالثها ان صبغ الاسرب الظاهر
 روحه اكثر من مقدار جسده لما فيه باطنه من صبغ زائد ولذا يحمر
 بالنار ويصير اسوداً احمر وهذا لا يوجد في ذهب العامة واربعا
 ان في باطن الاسرب كبريت يظهر هذا الكبريت عند الذوب بحرق
 النار فيدبر كل ما يلاقه من الاحجار والاجساد بشدة حرارة
 كبريتيه ولذا في حكم الكبريت بين الاجساد وهذا لا يوجد في
 ذهب العامة اصلاً وخامسها ان الاسرب ثقيل الاصبغ اكثر
 من الذهب في باطنه صبغ كائن ولذا يحمر الاسرب بالنزاج ولا
 يحويه اصلاً والطريق الاقرب في استنباط الروح من جسد
 الاسرب تكليس اولاً بمقدار سدسه من زيت العامة فان الزيت

ع